

اجتماع مع رئيس الشؤون التجارية والاقتصادية

بسفارة بلغاريا بالقاهرة

يوم الاحد ٢٥ يناير ٢٠٢٦

عقدت الجمعية اجتماعاً مع السيد/ Vladislav Ropev رئيس الشؤون التجارية والاقتصادية بسفارة بلغاريا بالقاهرة وقد حضر الاجتماع الدكتور/ محمد فاروق صبري رئيس مجلس الاعمال المصري التايلاندي بالجمعية والدكتور/ محمد يوسف المدير التنفيذي للجمعية والاستاذة/ داليا يوسف رئيس قطاع العلاقات الدولية وشؤون العضوية بالجمعية

- في بداية الاجتماع، أشار رئيس الشؤون التجارية والاقتصادية بسفارة بلغاريا إلى احتفال مصر وبلغاريا بمئوية العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيراً إلى أن بلغاريا عضو في Schengen و Eurozone. كما أكدت الحكومة البلغارية على أهمية زيادة الاستثمارات البلغارية في العالم.
- وخلال الاجتماع، تم تسليط الضوء على أهم القطاعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، والتي شملت:
 - السياحة
 - تكنولوجيا المعلومات
 - النسيج
 - الزراعة، بما في ذلك تصدير القمح والحبوب وزيت عباد الشمس

اهم نقاط النقاش:

١. دور مجالس الأعمال
 - تم التأكيد على أن مجالس الأعمال تعد الآلية الأساسية لتنظيم العلاقات الاقتصادية (التجارية والاستثمارية) بين الدول.
 - تقوم مجالس الأعمال بدور محوري يتمثل في:
 - نقل التحديات والمعوقات التي تواجه مجتمع الأعمال إلى الحكومات للعمل على تذليلها.
 - عرض الفرص التجارية والاستثمارية والعمل على تفعيلها.
 - القيام بدور الميسر (Facilitator) عبر الربط المؤسسي والمنظم بين الشركات والقطاعات المختلفة، وتحقيق نوع من الـ Matching.
٢. طبيعة التشكيل المطلوب
 - مجلس الأعمال الناجح يجب أن يكون شاملاً ويضم ممثلين عن: التجارة – الاستثمار – الصناعة – الخدمات - القطاعات الداعمة للأنشطة الإنتاجية
٣. تجربة الجمعية
 - تعمل الجمعية كمظلة لعدد من مجالس الأعمال، وتحظى بتقدير الحكومة المصرية باعتبارها نواة لهذه الآلية.
 - تم استعراض نموذج ناجح لمجلس الأعمال مع تايلاند.
 - بعض المجالس التي شكلت حكوميًا انتهت مدتها، ويجري حالياً إعادة بنائها لضمان الاستدامة والفعالية.
٤. الإطار الحكومي الحالي

- توجد محاولات جارية من وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية وجهاز التمثيل التجاري لوضع إطار جديد لمنظومة مجالس الأعمال.
 - لا توجد مخرجات نهائية حتى الآن، مع وجود نية إيجابية واهتمام متزايد بتفعيل هذه الآلية.
٥. مجلس الأعمال المصري-البلغاري
- تمت الإشارة إلى وجود مجلس أعمال مصري-روماني، مع محاولات سابقة لربط الزيارات مع بلغاريا.
 - التحدي الرئيسي يتمثل في غياب نقطة اتصال واضحة من الجانب البلغاري.
 - تم التأكيد على الحاجة إلى عقد لقاءات تعريفية أونلاين مع مجتمع الأعمال البلغاري

٦. قنوات التواصل العملية

المقترحات تشمل:

- تنظيم لقاءات أونلاين دورية
- عقد اجتماعات افتراضية مع الغرف التجارية ومجتمعات الأعمال
- إطلاق ندوات ومؤتمرات متخصصة بشكل مستدام
- يهدف ذلك إلى بناء الثقة وتحقيق التواصل الفعلي بين الشركات.

٧. السياحة والربط الجوي

- يواجه الجانبان المصري والبلغاري تحديًا مشتركًا يتمثل في غياب الربط الجوي المباشر. يؤثر ذلك على:

- حركة السياحة
- تنقل رجال الأعمال
- جدوى التعاون الاقتصادي

تم اقتراح حل تجريبي

- تشغيل رحلة أسبوعية كمرحلة تجريبية (Pilot)
- أو تشغيل رحلة بنظام One-stop / Triangle
- تقييم التجربة خلال ٣-٦ أشهر ثم التوسع التدريجي في حال النجاح.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على:

- عقد ندوة تعريفية حول بلغاريا
- ان تقوم السفارة بترشيح جهة رسمية لتشكيل مجلس الأعمال المصري البلغاري
- عقد اجتماع افتراضي بين الجمعية والجهة المناظرة المقترحة في بلغاريا
- إعداد اتفاقية تعاون بين المنظمتين
- استقبال الفرص التجارية والاستثمارية من السفارة البلغارية بالقاهرة وتعميمها على أعضاء الجمعية
- التأكيد على أهمية توقيع مصر على الاتفاقية الدولية الجديدة بين البلدين لتفعيل الطيران المباشر